محليات

باحث سوري فَجّرَ «القنبلة السكرية لعلاج السرطان» قبل بريطانيا بخمس سنوات

العزب لـ«الوطن»: سنراسل المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية (WIPO) في جنيف

الشعار: إمكانية التعاون مع العلماء البريطانيين لتطوير العلاج وتطبيقه

فادي بك الشريف

لم يكن يتصور أحد الباحثين السوريين صاحب فكرة القنبلة السكرية والحائز براءة اختراع مسجلة في سورية، أن فكرته أحدثت ضجة إعلامية عالمية كبيرة لكن (بابتكار بريطاني) نُسب لأحد الباحثين البريطانيين تحت عنوان: «علماء بريطانيون يبتكرون قنبلة من السكر تستغرق ثوانٍ لتدمير الخلايا السرطانية».

والباحث السوري د. إبراهيم الشعار صاحب فكرة القنبلة السكرية والحائز براءة اختراع مسجلة في سورية وحاصلة على موافقة وزارة الصحة السورية عام ٢٠١٦، والمسجلة في المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية (WIPO) في جنيف.

قال لـ«الوطن»: شعرت بالفخر عندما تم الإعلان عن استخدام العلاج نفسه الذي اخترعته منذ عام ٢٠١٦، ولكن في الوقت نفسه بدأت بالعمل على إثبات ملكيتي للفكرة لعدم ضياع حقي، على أن يتم التواصل مع المنظمة للتأكد إن كان البريطانيون قد حصلوا على براءة اختراع، لاختراعي نفسه.

وأشار إلى أنه تم في العام ٢٠١٨ توقيع عقد مع أحد معامل الأدوية في عدرا للبدء بتطبيق الدواء، ولكن حصل هناك تأخير بسبب تأخر عمليات البناء وتنفيذ خطوط الإنتاج التي تأخرت في الوصول إلى البلاد، مضيفاً: سيتم التريث حتى شهر أيلول وفي حال عدم المباشرة بالإنتاج سوف يتم فسخ العقد، منوهاً بتقديم وزارة الصحة التسهيلات اللازمة للترخيص.

ولفت إلى إمكانية التعاون مع العلماء البريطانيين للعمل على تطوير العلاج وتطبيقه على أرض الواقع، مشيراً إلى أن هذا الأمر يتوضح خلال فترة مراسلة المنظمة.

وتحدث الشعار عن اختراعه للمادة الدوائية «الكيفيران القلوي» وآلية عملها بعد سنوات من البحث والتجارب المخبرية، موضحاً الآلية العلمية التي انطلق منها لاختراعه بقوله: السرطان عبارة عن نمو خلوي غير منتظم ناجم عن تعطيل آليات الموت الخلوي المبرمج نتيجة تبدلات في كروموسومات الخلايا حيث تفقد قدرتها على التحكم في نموها إضافة إلى سوء وظيفة المتقدرات، وهو الأمر الذي يؤدي إلى استقلاب متزايد ضمنها، حيث تستهلك الخلية السرطانية السكر أكثر من السليمة بعشرين ضعفاً وهذا يؤدي إلى زيادة أحماض الساليك التي تغطي سطح الورم وتخمد الخلية المناعية، أي ترتفع حموضة الوسط ويقل الأوكسجين ضمنه فتتشكل حواجز تعطل عمل الجهاز المناعي ويكبر الورم ويغزو الجسم.

وتابع: وتم الاعتماد على الكيفيران القلوي في الساركومات التي تصيب العظام والأنسجة الرخوة لإزالة الوسط الحمضي واستخدام الطاقة لتسليح الخلايا بالأوكسجين وقتلها من الداخل حيث تمّ دمج (الكيفيران) مع مادة (بيكربونات الصوديوم) وتعطى بشكل حقن تحت الجلد لخداع الخلية الخبيثة لتتناوله، علماً أن الكيفيران هو سكر متعدد خارجي المنشأ «EPS» منتج من توليفة بروبيوتيك الكيفير.

هذه الآلية تعمل على مبدأ حصان طروادة باستغلال القدرة العالية للخلايا السرطانية على اجتذاب والتهام السكر (الكيفيران الذي يحوي المادة القلوية) ما سيؤدي لتوقف نشاطها والقضاء عليها، إضافة إلى دور الكيفيران القلوي في دعم خلايا الجسم السليمة وتقوية الجهاز المناعي حيث يستهدف مستقبلات خاصة على سطح الخلية السرطانية ويدمرها من دون أن يلحق الأذى بالخلايا السليمة فهو عملة نادرة ذات وجهين تدمر الخلايا السرطانية من جهة وتدعم السليمة من جهة أخرى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مدير حماية الملكية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستلك شفيق العزب، أنه وفقاً للمعلومات الموثقة الواردة فإن الدكتور الشعار أول من ابتكر مبدأ القنبلة السكرية في خداع الخلية السرطانية بالكيفيران القلوي وأحدث ثورة علاجية في عالم السرطان.

وأكد العزب أهمية هذا الاختراع خلال الظرف الراهن، مبيناً أن الباحث سيتقدم اليوم بطلب خطي إلى المديرية مرفق بالوثائق والشهادة التي تثبت حمايته الملكية للاختراع منذ سنوات.

مضيفاً: بناء عليه ستتم مراسلة المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية (WIPO) في جنيف، للتدقيق بالموضوع واتخاذ الإجراء اللازم وقرارها، وخاصة أن المنظمة تعتبر المسؤولة عن حماية الملكية في جميع دول العالم.

الازدحام يعود إلى منافذ بيع الخبز في اللاذقية

المخابز: لا تقصير في الإنتاج.. والتموين: الحل الشهر القادم

اللاذقية – عبير سمير محمود

يشكو مواطنون في اللاذقية من حالات تدافع ومشاحنات يومية على كوات ومنافذ بيع الخبز، منها أمام مخبز بسنادا الآلي في جب حسن ومخابز تشرين وغزال ودمسرخو والبسيط وكحيلة، إضافة لكوات البيع (الكولبات) في ساحة الحمام ومفرق الدعتور وجب حسن قرب روضة الشهداء.

وطالب عدد من المواطنين بزيادة عدد المعتمدين في الأحياء لمنع الازدحام أمام منافذ البيع وتسهيل حصولهم على المادة، مشيرين إلى وقوع إشكاليات تصل في بعض الأحيان إلى وقوع عراك بين المنتظرين على «الدور العشوائي».

وقال أحد المواطنين: خلال عراك بين شبان من جهة وسيدتين من جهة أخرى حصل تدافع على الدور أمام مخبز بسنادا الآلي ما أدى لسقوط ٢ من كبار السن على الأرض وتسبب بجروح في رأس أحدهما، متسائلاً: هل يعقل أن نصل لهذه الدرجة من المعاناة في الحصول على لقمة العيش؟!

وبالعودة إلى مدير فرع المؤسسة السورية للمخابز في اللاذقية سعيد عيسى أكد لـ«الوطن»، أن وظيفة المخابز إنتاجية فقط لا غير وتنظيم الدور على منافذ البيع ليست من مهام المؤسسة وإنما هناك تنسيق مستمر مع الضابطة العدلية لمتابعة هذا الأمر ولا تقصير من هذه الناحية.

وأضاف: إن حالات الازدحام المتكررة عند مخبز بسنادا الآلي هي نتيجة التجمع السكاني الهائل في المنطقة، موضحاً بالقول: يغطي المخبزُ الواقع في جب حسن المنطقة من تجمّع الدعتور حتى المشيرفة، بسبب توقف عدد من الأفران الخاصة عن العمل في محيط هذه المناطق، ما يجعل الضغط كبيراً جداً على المخبز.

وأضاف: إن المخبز يعمل بخط إنتاج واحد وفق خطة ٨ أطنان، إلا أنه ينتج يومياً ١٧ طناً ليغطي حاجة المنطقة المحيطة به، مبيناً أن لا تقصير على الإطلاق في الكميات المنتجة وإنما هناك ضعف منتج يزيد على الخطة اليومية.

وأردف قائلاً: هناك خطة لزيادة عدد خطوط الإنتاج في مخبزي دمسرخو وبسنادا الآلي خلال فترة شهرين، ما سيؤدي إلى تخفيف الضغط عبر زيادة الكميات المنتجة بشكل يومي.

من جهته، قال رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، إن عمليات بيع الخبز متابعة بشكل يومي من الضابطة العدلية، مشيراً إلى تنظيم ٤٩ ضبطاً بمحال المخابز خلال الشهر الفائت.

وأضاف زاهر إنه تم تسجيل الضبوط لمخالفات بسبب نقص الوزن والاتجار بمادة الخبز وتهريب الدقيق التمويني ومصادرة ١٤٦٠ كيلو غراماً منها.

وأكد رئيس الدائرة أنه تتم متابعة عمل بيع الأفران للمواطنين، مشيراً إلى مخالفة فرن محمود كحيلة للاتجار بالدقيق والامتناع عن بيع المواطنين، منوهاً بأن الضغط والازدحام على مخبز البسيط حالياً هو بسبب الموسم السياحي.

وفي السياق، ذكر زاهر أنه خلال الأسبوعين القادمين مع بداية الشهر القادم على الأكثر سيتم تطبيق آلية بيع الخبز الجديدة وفق مبدأ توطين المادة عبر البطاقة الذكية بالأحياء، مبيناً أنه يتم دراسة كل حي لتغطيته عبر معتمد دائم سيكون لديه قارئ للبطاقات.

وأضاف: إن كل عائلة تستطيع عبر توطين بطاقتها عند المعتمد الذي تختاره أن تحجز مخصصاتها لأي ساعة كانت وتستلمها بالوقت الذي تريد.

وعن الحفاظ على جودة الخبز، أكد زاهر أن هذه مسؤولية المخابز بنقل المادة بشكل حضاري عبر صناديق بلاستيكية وتهويتها بشكل جيد لضمان وصولها طازجة إلى المعتمدين ومنهم إلى المواطنين.

البيانات المالية الموحدة لشركة سيريتل (شركةٌ مساهمةٌ مغفلة عامة) كما في ٣١/١٢/٢٠٢٠

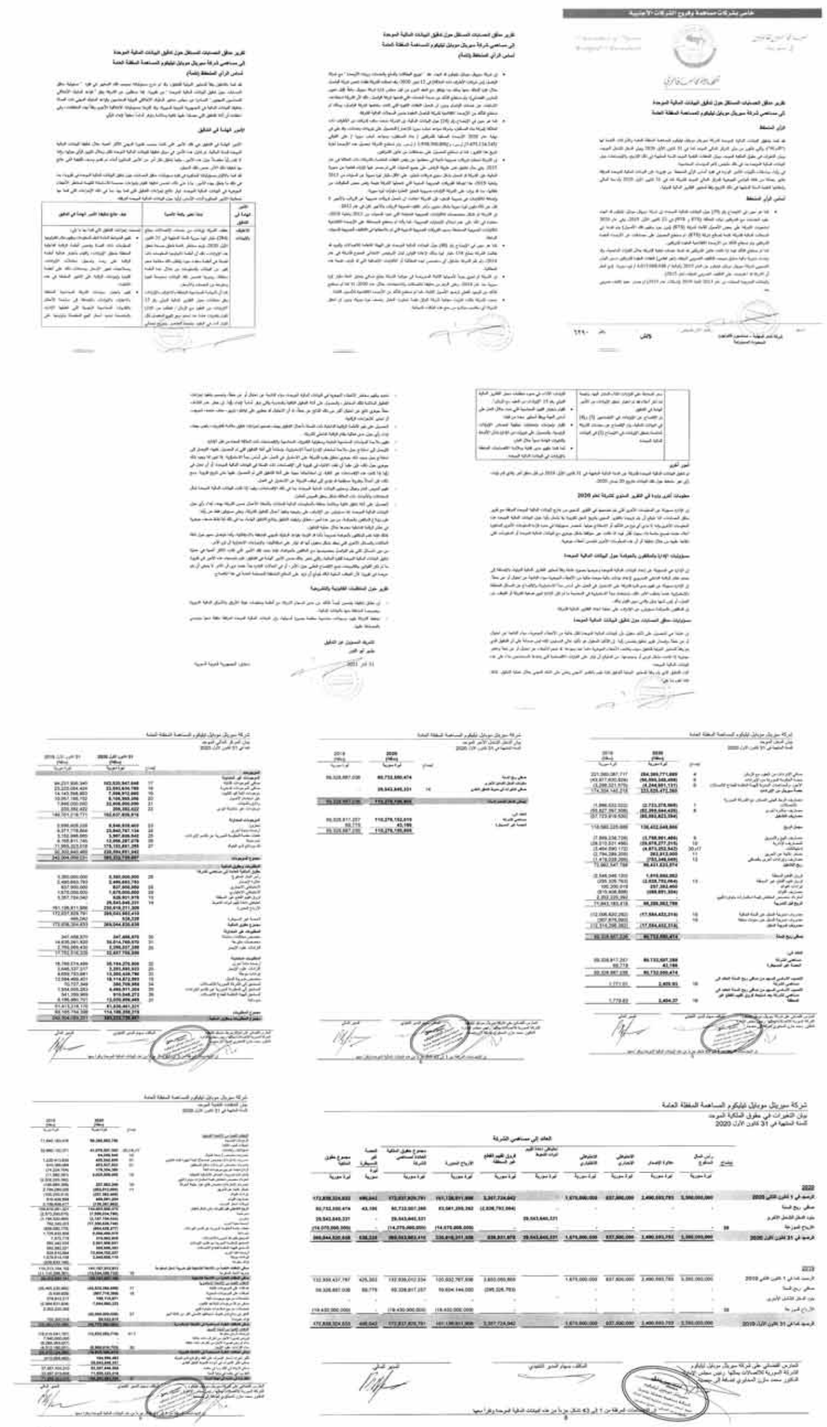

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy
كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه. في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي
دمشق - المزة - اتحاد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل - الطابق الثاني
هاتف: ٠١١-٩٣٩٣ - وعلى موقع سيريتل الإلكتروني http://investorrelations.syriatel.sy/

سورية بكل اعتزاز
سيريتل
SYRIATEL